

شرح نظم عمود النسب | | 24- نسب خزيمة | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعنا باحسان الى يوم الدين ربي يسرها برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والاربعين من التعليق على منظومة عمود - [00:00:02](#)

النسب وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى نسبوا خزيمة. قال اما خزيمة فمن اذ هاجروا لطيبة كلهم وال جحش الكرام او الكرام منهم ومنهم ابن محصن عكاشة بزاخة اخر يوم عاشه. اهلكه طلحة العادل الفا - [00:00:22](#) وبعد ردة القاتل اسلم مخلصا وقاد اسد بالقادسية واثخن العيد ممن بالف يوزن المقداد خارجة عبادة الاسد وكذا الزبير وعلي اجدر وخالد بالعد ممن ذكروا. من اسد ايضا دبير فقعسوا عرا عرار. فتح - [00:00:52](#)

وكسرها عرار والكميت والمنبجس بالشعر اذ باخته رماه احدهم وافكه شجاه ذاك كعبيد قد اصاب مياء يا ليته الحقها صبيا نسب خزيمة قال اما خزيمة فمن اسده غنم بن دودان خوزمت آآ - [00:01:12](#) ثلاثة. رجل يقال له اه كنانة وهو عمود النسب. ورجل يقال له اسد وهو والد قبيلة بني اسد بن خزيمة. ورجل يقال له الهون قالوا لهن وهو والد عضل والقارة - [00:01:52](#)

ولم يفصل آآ الامام البدوي رحمه الله تعالى في هذا الحي وآآ القارة هذه يضرب بها المثل في الرماية. فيقول راجسهم وقد اصبح هذا الكلام مثلا قد انصف القارة من راماه. يعني هم مشهورون بالرماية فمن راماهم فقد انصفهم لانه تحداهم بما يجيدون - [00:02:22](#) وما يحسن قد انصف القارة من راماه او راماه انا اذا ما فيت نلقاها نرد اولاهها على اخرها هكذا قال راجس. سيتكلم الولف هنا على بني اسد بن خزيمة. ثم يعود - [00:02:52](#)

بعد ذلك الى كنانة الذي هو عمود النسب. بنو اسد هؤلاء هم لسان مضاف تقدم ان كاهلها تميم وان وجهها كنانة نعم. قال اه اما خزيمة فمن اسده غنم بن دودان - [00:03:12](#)

بنو اسد بطون كثيرة منهم بنو دودان وبنو كاهل وبنو عمرو وبنو صعب وبدأ ببني غنم بن دودان فقال فمن اسده اي من اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - [00:03:42](#) بنو غنم بن دودان. هذه البطولة ذكر امرؤ القيس بعضها في قصيدته التي نقول فيها انه برق السماء بقتل ما استطاع ان يقتله من بني اسد حين قتلوا اباه قال قد قرت العينان - [00:04:02](#)

قد قرت العينان من مالك ومن بني عمر ومن كاهل ومن بني غنم ومن بني غنم بن دودان اذ اقذف اعلاهم على السافل دي نطعنهم سلكا ومخلوجة لفته كلاًمين على نابل. فهنا اقساط كرجل الدبى او كقطا كاظمة الناس - [00:04:22](#) حتى تركناهم لدى معرك ارجلهم كالخشب الشاغل حلت لي الخمر وكنت امرأة عن شغلها عن شربها في شغل شاغلي حلت بي الخمر وكنت امرأة عن شربها في شغلي الشاغل فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله - [00:04:42](#)

ولا وارد عن الشاهد قوله قد قرت العينان من مالك ومن بني عمر ومن كاهل ومن بني دودان اذ نقذف اعلاه وهم على السافل وصفهم بانهم ذوو رشد لماذا؟ لانهم كما قال ابن هشام قد اوعبوا - [00:05:02](#)

وفي الهجرة. معظمهم اسلم وهاجر. بنور بن دودان من اسد. قال اذ هاجروا لطيبة كلهم اي معظمهم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هو جاء بعبارة كلهم. ولكن عبارة بن هشام او - [00:05:22](#)

عضو في الهجرة ومنهم ال جحش. ال جحش بن رئاب آآ الذين هم ابناء عمه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في قريش كانوا حلفاء لبني عبد شمس ابن عبد مناف وجحش - [00:05:42](#)

تزوج اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب فولدت له ثلاثة اولاد وثلاثة بنات. ولدت له ثلاثة اولاد وثلاثة بنات. اما اولاد ابو جحش الذين هم ابناء عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنهم عبدالله المجدع رضي الله تعالى عنه شهيد غزوة احد - [00:06:02](#)

ابو احمد اشتهر بكنيته وثالثهم عبيد الله هاجر الى الحبشة ومع امنا رملة بنت ابي سفيان وهي زوجة وولدت له حبيبة فهي ام حبيبة آآ بنت جحش. ولكنه والعياذ بالله تنصر بالحبشة ومات نصرانيا. اذا هؤلاء ثلاثة اولاد جحش - [00:06:32](#)

عبد الله وعبيد الله وابو احمد. بنات جحش ايضا ثلاث. وهن امنا زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها. واختها حامله بنت جحش. واختهما ام حبيب ويقال منهم من يقول ام حبيبة ومنهم من يقول حبيبته. اما ام حبيب - [00:07:02](#)

هذه او ام حبيبة او حبيبة اه جاء ذكرها في احاديث الاستحاضة وكان اه وبنات جحش كن من النساء اللواتي اه يستحضن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت زوجا لعبدالرحمن بن عوف كانت من - [00:07:32](#)

ازواجها عبدالرحمن ابن عوف رضي الله تعالى عنه. عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج خمس عشرة امرأة. منهن ام حبيبتنا هذه بنت اه جحش. طبعا زوجهن على تفاوت. واه اما حملة - [00:07:52](#)

فكانت آآ زوجا مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب مصعب بنو عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب. وولدت له بنته زينب - [00:08:12](#)

وسياتي هذا بترجمة مصعب قريبا ان شاء الله في قريش فاستشهد عنها في غزوة احد. فتزوجها طلحة بن عمر عبيد الله رضي الله تعالى عنه وولدت له ابنه محمدا السجاد واخاه - [00:08:32](#)

عمران بن طلحة. وسياتي ان طلحة هذا له مزية ليست لغيره من رجال الصحابة وهي انه سيلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات. اي تزوج اربع نسوة كل واحدة منهن اخت لاحدى - [00:08:52](#)

نساء النبي صلى الله عليه وسلم فحملة اخت زينب بنت جحش تزوج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق فهي اخت عائشة. وتزوج قريبة بنت ابي امية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وهي اخت امنا ام سلمة. وتزوج الفارعة بنت ابي سفيان صخب - [00:09:12](#)

ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. فهي اخت امي. حبيبة. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات ولا يعرف ذلك لرجل غيره السلف والسالف. زوج اختي زوجك. يقال له السر هو السر - [00:09:42](#)

اما امنا زينب رضي الله تعالى عنها فكانت عند زيد بن حارث وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابنه بالتبني حتى ابطل الاسلام تبني ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيغة العقد الربانية. زوجناك - [00:10:02](#)

فهاء وهي مفخرة لزينب ان صيغة زواجها جاءت في نص القرآن الكريم وهي اول من مات من نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسرعكن لحوقا باطولكن يدا - [00:10:32](#)

وهي زينب بنت جحش وطول يدها كرمها وكثرة صدقتها وهديتها رضي الله تعالى عنها وارضاها توفيت سنة عشرين للهجرة وهي اول من مات من نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعده. ومنهم ابن محصن - [00:10:52](#)

كاشا. محصن على وزن المنبر. وعكاشة على وزن رمانة. بتشديد الكاف قد يخففه ولكن المشهور فيه التشديد. عكاشة هو ابن محصن ابن حريثان ابن قيس ابن مرة ابن كبير ابن غانم ابن يشهر فيه الضم ومنهم من يفتحه. من غنم ابن دودة - [00:11:12](#)

عكاشة هذا له مزية ايضا. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له انه يدخل الجنة من غير حساب ولا عقاب رضي الله تعالى عنه وما اعظمه! وذلك انه كان في مجلس حدث فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان سبعين الفا من امته يدخلون الجنة - [00:11:42](#)

من غير حساب ولا عقاب. فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت رجل اخر. فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة. وجرى هذا الحديث مجرى المثل. يعني بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم نشرت مجرى المثل - [00:12:02](#)

ومنها هذا الحديث سبقك بها عكاشة. هذا حديث آآ اصبح من الامثال. وآآ اه قالوا اه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان منزلة ذلك الرجل قصرت - [00:12:22](#)

عن منازل اولئك فاراد ان يرده بادب فلم يقل له لست منهم. وانما قال له سبقك بها عكاشة ويمكن ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغلق باب هذا الباب خشية كل واحد - [00:12:42](#)

واحد يقول له ادعو الله ان يجعلني منهم وهكذا. قال ومنهم ابن محصن عكاشة زعقة اخر يوم عاش. يعني انه استشهد في يوم بزغ. وآآ بوزاخة يوم من ايام حروب الردة. كان المسلمون فيه تحت قيادة خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله - [00:13:02](#)
ابن عمر ابن مخزوم رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكانوا يقاتلون طليحة بن خويلد الاسدي كان متنبئا حينئذ. وقد تبعه بعض اسد وتبعته ايضا تبعه كثير من فزارة منهم عينت ابن حصن ارتد عن الاسلام وتبع طليحته. ثم يقال انه عاود الاسلام بعد موته -

[00:13:32](#)

طولها. وكانت الدائرة على طولها. فهزم اصحابه فلما هزم اصحابه فر بنفسه الى الشام فلحقه عكاشة بن محصن فقتله قتل عكاشة شهيدا رضي الله تعالى عنه في بزغ. ثم لحقه ثابت ابن اقرم البلوي - [00:14:02](#)

فقاتله ايضا طلحة. طلحة وهذا كان من الشجعان الذين لا يشق لهم غبار. وسيأتي انه يوزن بالف وآآ قتلها معه وانشد في ذلك قوله عشية غادرت ابن اقرم ثابتا وعكاشة - [00:14:32](#)

عند مجال اقامت لهم صدر الحمالة انها معودة قيل الكوماتين الزليف يوما تراها في في جلال مصونة ويفيد من تراها في جلال مصونة فيوما تراها في جلال مصونة ويوما تراها تحت ظل عوالي فان تك انواد اصبن - [00:14:52](#)

ونسوة فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال. يقال آآ ذهب الدم فرغا اي هدرا. وحباله حبال بن مسلمة بن خويلد هو ابن اخيه هو قتل في ذلك اليوم يقول ان كنتم اصبت نساء وقتلتم ابن اخيه حبالا فاني قد قتلت منكم هذين الرجلين - [00:15:12](#)

العظيمين عشية غادرت ابن اكرم ثابتا وعكاشة الغنمية عند مجال اقامت لهم صدر الحماية انها معودة الى الكوماتنا الزليفة يا من تراها في جلال مصونة ويوما تراها تحت ظل عوالي فان يك اذ واد اصبن ونسوة فلم يذهبوا فرغا بقتل حبال - [00:15:32](#)

اهلكه طليحة العادل الفا. اهلكه اي قتله يعني ان عكاشة هذا قتله طليحة. ابن خويلد الاسدي العادل الفا اي الذي يوزن بالالف لشجاعته وغناؤه في الحرب. كان يوزن بالف فارس لشجاعته وغناؤه - [00:15:54](#)

في الحرب. وبعد ردة القاتل اسلم مخلصا. يعني ان طليحة هذا بعد رده وتنبؤه عاد الى الاسلام وتاب وظهر منه الاخلاص. ويتجلى ذلك في جهاده في العراق قتاله للهرس وانه ابلى في ذلك القتال بلاء عظيما. قال وبعد ردة الاي بعد ان ارتدت طليحة هذا -

[00:16:14](#)

عاد الى الاسلام. اسلم مخلصا. بعد ذلك وآآ يشبه ان يكون فيه وفي امثاله آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعجب لرجلين يقتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يقتله ثم يسلم - [00:16:44](#)

قاتل فيدخلان الجنة. فان طلحة عكاشة هذا قتل عكاشة. ثم انه هو مات شهيدا بعد ان رجع الى الاسلام بعد وقاد اسد ابي القادسيط يعني انه بعد اسلامه قاد قبيلته بني اسد بالقادسية في قتال - [00:17:14](#)

حتى استشهد الف فارس من قبيلة اسد تحت قيادته رضي رحمه الله تعالى نعم. وآآ نعم استشهدت من قومه في القادسية. واثنى في العدو اي اكثر فيهم القتال. اكثر فيهم القتل - [00:17:34](#)

هذا من بطن من بني اسد يقال لهم قعين. وقد استشهد في غزوة نهاوند بعد رجوعي في في معركة نهاوند بعد رجوعه للاسلام وجهاده مع المسلمين. ثم استطرد المؤلف رحمه الله تعالى في ذكر - [00:18:04](#)

يوزنون بالالف اي رجال من غرسان المسلمين يوزنون بالالف لشجاعتهم وغنائهم في فقال ممن بالف يوزن المقداد اي من الرجال الذين يوزنون بالف المقداد بن عمرو البهراوي حليف بني زهرة - [00:18:24](#) يونيك كلاب اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم ايضا خارجة ابن حذافة ابن غانم العدوي من بني عدي بن كعب رهط عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يكرر خارجة بن حذيفة بن غانم. وهو الذي - [00:18:44](#) في قتل قتله الخوارج حين ارادوا قتل عمرو بن العاص. وكان عمرو قد اشتكى في تلك الصبيحة فلم يخرج الى الصلاة وامر خارجة ان يصلي بالناس. فقال الذي قتله عندما تيقن انه قتل خارجه. اه قال اردت عمرا واراد الله خارجا. اردت - [00:19:04](#) واراد الله خارجه. نعم هو خارجة ابن حذافة ابن غانم العدوي. القرشي وممن يوزن بالف عبادة بن الصامت. الانصاري رضي الله تعالى عنه وارضاه. الاسد السجين الذين هم في الجراءة والشجاعة والنجدة والغناء في الحرب بمنزلة الاسود. كذلك ايضا الزبير - [00:19:34](#)

ممن يوزن بالف الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى. حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته ثم قال المؤلف من تلقاء نفسه قال هكذا عدوا هؤلاء ووزنهم بالالف. وانا اي المؤلف المؤلف - [00:20:04](#) رحمه الله تعالى يرى ان علي ابن ابي طالب اشجع من هؤلاء. وان خالد بن الوليد اشجع من هؤلاء. فقال هو من تلقاء نفسه كما قال الشارح قال وعلي اجدر وخالد بالعد ممن ذكر. يعني ان علي ابن ابي طالب اشجع من هؤلاء. وان خالد بن الوليد ايضا اشجع من هؤلاء - [00:20:24](#)

قال الشارح حماد رحمه الله تعالى ايضا من نفسه قال ولا اراهم اشجع من حمزة ابن عبد المطلب وابي دجاجة والبرع ابن مالك يعني ان هؤلاء ايضا ينبغي ان يوزنوا بمثل ما وزن به هؤلاء لانهم ليسوا دونهم في الشجاعة فالناظم - [00:20:44](#) يرى ان عليا وخالد آآ ينبغي ان يعدوا في هذه الجماعة. والشارح يرى ان حمزة بن عبد المطلب وبعد جانة وهو الانصاري المعروف الذي كانت عنده عصابة حمراء تسمى عصابة الموت. وكان اذا اخرجها ورعتها الانصار قالوا هذه - [00:21:04](#) اصابة الموت وبلائه في احد وفي غيرها من الغزوات الشهير رضي الله تعالى عنه وكذلك البراء بن مالك. رضي الله تعالى عنه مشهور ايضا وسيأتي في ترجمته في الانصار وانه من ابطال المسلمين العظام - [00:21:24](#) اذا هذا معنى قوله آآ كذا الزبير وعلي اجدر وخالد بالعد ممن ذكروا ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:44](#)